

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الستون



الجلسة ٥٢٨٥

الثلاثاء، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، الساعة ١٧/٣٠

نيويورك

الرئيس:	السيد دومترو (رومانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي السيد سيتنكوف
	الأرجنتين السيد دالوتو
	البرازيل السيد ساردنبرغ
	بنن السيد زنسو
	الجزائر السيدة باعزيز
	جمهورية تنزانيا المتحدة السيد مهيغا
	الدانمرك السيد فابورغ - أندرسن
	الصين السيد تشنغ جنغي
	فرنسا السيد دريفير
	الفلبين السيد مركادو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد طومسن
	الولايات المتحدة الأمريكية السيد اسكوت
	اليابان السيد هنيذا
	اليونان السيد بابدوبلو

جدول الأعمال

الحالة فيما يتعلق بمايتي

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي (S/2005/631)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A



افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٣٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بهاييتي

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق

الاستقرار في هاييتي (S/2005/631)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يواصل مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هاييتي، الوارد في الوثيقة S/2005/631 المؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضي الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن تأييده التام لأعمال بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هاييتي والممثل الخاص للأمين العام، السيد خوان غابرييل فالديس.

”ويشدد مجلس الأمن على الأهمية الأساسية لضمان أن تستفيد هاييتي من إجراء انتخابات شفافة وشاملة وحررة ونزيهة وفقا للمعايير الديمقراطية الدولية، ومفتوحة أمام جميع المرشحين السياسيين الذين نبذوا العنف، ومن ثم تمكين القيادة الشرعية على المستويين الوطني والمحلي. ويعرب المجلس عن قلقه إزاء خطر حدوث تأخير في العملية الانتخابية، ويشدد على التوقعات الدولية بأن تجرى الدورة الأولى من

الانتخابات الوطنية في عام ٢٠٠٥، وبأن تبذل جميع الجهود لكي تتولى السلطات المنتخبة ديمقراطيا مناصبها في ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦ وفقا لأحكام دستور هاييتي. ويلاحظ المجلس، مع التقدير، أنه تم، حتى الآن، تسجيل أكثر من ثلاثة ملايين شخص. ويثني المجلس على منظمة الدول الأمريكية وغيرها من أصحاب المصلحة الدوليين ذوي الصلة لإسهامهم في تلك العملية. ويرحب المجلس بأن يتم في العملية الانتخابية تمثيل نطاق واسع من الرأي السياسي في هاييتي، ويشدد على أهمية الأخذ بنهج تعاوني من جانب القادة السياسيين. وينبغي مواصلة تعزيز المصالحة الوطنية والحوار السياسي كوسيلة لضمان الاستقرار والحكم الرشيد في الأجل الطويل.

”ويلاحظ مجلس الأمن مع القلق أنه لا تزال هناك تحديات هامة تعترض سبيل الانتخابات يتعين التغلب عليها. وفيما يرحب المجلس بالخطوات الأخيرة التي اتخذت من جانب الحكومة الانتقالية والمجلس الانتخابي المؤقت، فإنه يحثهما على أداء المهام العشر العاجلة التي يتطلبها إجراء الانتخابات هذا العام، والتي أيدتها الحكومة الانتقالية في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وأعاد تأكيدها الفريق الرئيسي في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. ويدعو المجلس السلطات الهايتية المختصة إلى اتخاذ القرارات بصورة فعالة وفورية في ما يتعلق بالتحاللات الرئيسية، ويحث السلطات الهايتية على الاستفادة على نحو تام من مشورة ومساعدة بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هاييتي في تنظيم الانتخابات. ويدعوها المجلس إلى العمل مع البعثة لوضع خطة انتخابية ذات مراحل، على سبيل الأولوية، بغرض الانتهاء من وضع جدول أعمال زمني للانتخابات قابل للتنفيذ.

”ويكرر مجلس الأمن التأكيد على ضرورة بدء الحكومة المؤقتة والبعثة فوراً بالتنفيذ الفعال لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويشدد المجلس على ضرورة تنفيذ مشاريع سريعة الأثر وشديدة الوضوح لخلق فرص العمل. ويعترف المجلس أيضاً بضرورة الحفاظ على الاستقرار في الفترة التي تعقب الانتخابات مباشرة عن طريق وسائل من بينها توفير وجود دولي مستمر، وضمان تمكين المؤسسات الهايتية الرئيسية من العمل بكفاءة، وبخاصة المؤسسات التي تعالج مسائل حكم القانون والتنمية. ويقر المجلس بالأهمية التي يحظى بها مؤتمر المانحين المقبل المقرر عقده في بروكسل في ٢٠ و ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، ويهيب بالجهات المانحة أن تواصل صرف الأموال المتعهد بها. ويقر المجلس كذلك بأن هذا المؤتمر يشكل فرصة هامة لمواصلة وضع الاستراتيجيات، على المدى القصير والمتوسط والطويل، في إطار موحد، من أجل ضمان التنسيق والاستمرار في استجابة متسقة ومحددة الأولويات بصورة جيدة للمشاكل التي تواجهها هايتي. إن هايتي تمر بمنعطف حرج. ولئن كانت المسؤولية عن مستقبل هايتي تقع في النهاية على عاتق حكومتها وشعبها، إلا أن المجتمع الدولي يجب أن يواصل تقديم دعمه إليها.“

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز

S/PRST/2005/50

وبذلك يختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٤٠.

ويحث المجلس أيضاً السلطات الهايتية على أن تنشر سريعاً القائمة النهائية للمرشحين في الانتخابات، وأن تتفق، بالتشاور مع البعثة، على قائمة لمراكز التصويت تكفل وصول الناخبين إليها، وتراعي الآثار المترتبة عليها من حيث الميزانية والأمن والاعتبارات اللوجستية.

”ويؤيد مجلس الأمن بقوة مساعي البعثة لكفالة وجود بيئة آمنة ومستقرة في هايتي، وهو أمر حاسم بالنسبة لتقدم البلد، وكفالة إتمام العملية الانتخابية. ويعترف المجلس بمساهمة البعثة في استعادة حكم القانون في البلد والحفاظة عليه، ويشدد على الحاجة إلى تقديم المساعدة الكبيرة والمنسقة لإتاحة تحقيق الإصلاح وإعادة هيكلة مؤسسات حكم القانون في هايتي. وتحقيقاً لهذه الغاية، يحث المجلس الحكومة الانتقالية، بالعمل مع البعثة، على أن تضع موضع التنفيذ المبادرات التي دعا إليها القرار ١٦٠٨ (٢٠٠٥) بشأن خطة إصلاح وإعادة تشكيل الشرطة الوطنية الهايتية، فضلاً عن إصلاح النظام القضائي لإنهاء حالات الإفلات من العقاب وضمان سير العدالة. ويرحب المجلس بتحسينات التي حدثت في الحالة الأمنية بفضل إصرار البعثة على العمل دعماً للحكومة الانتقالية. ويعرب المجلس عن قلقه إزاء التقارير التي تفيد بتورط بعض ضباط الشرطة الوطنية الهايتية في جرائم خطيرة وانتهاكات لحقوق الإنسان، ويشدد على ضرورة التحقيق بصورة كاملة في أي إدعاءات بارتكاب جرائم خطيرة وانتهاكات لحقوق الإنسان. ويرحب المجلس بقيام البعثة بنشر أفراد إضافيين، عسكريين وشرطة، وفقاً لأحكام القرار ١٦٠٨ (٢٠٠٥)، ويعرب عن امتنانه للبلدان المساهمة بقوات وشرطة.